في الحقيقة والواقع

مخربون وإرهابيون أجانب.. ولكن!

عادل العامل

بعد كل عملية اغتيال او تفجير او قصف آثمة تم تنفيذها ضد قوات التحالف والامم المتحدة والشرطة العراقية والشخصيات الوطنية والمواطنين عموماً على مدى الاشهر الماضية، كانت تنطلق التصريحات الرسمية وغير الرسمية على اعلى المستويات وأنباها مؤكدة في الغالب على ان هناك إرهابيين اجانب ومخربين من فلول النظام المباد قد اعتقلوا وانهم قد اعترفوا بارتكابهم لتلك الجرائم، او ان التحقيقات قد توصلت الى معرفة الفاعلين وجنسياتهم والخيوط التي تربطهم بدول الجوار، وستعلن نتائج التحقيق فور الانتهاء منه!

وتمضي الايام والشهور ولا نعرف بالفعل من الذي قتل دي ميللو وزملاءه وآية الله محمد باقر الحكيم ومئة منه المحيطين به، وعقيلة الهاشمي، والعشرات من مسؤولي النظام الجديد والتنظيمات الوطنية الشرفاء الشجعان، والمئات من الشرطة والمواطنين العاديين ومن الذي فجر السفارات ومحطات الكهرباء وأنابيب النفط والماء والغاز ومراكز الامن والمؤسسات الرسمية!

فهل كان اولئك المخربون والارهابيون العرب والاجانب الذين ألقي القبض عليهم واعترفوا بأفعالهم الاجرامية أشباحاً سرعان ما تسللوا هاربين من بين القضبان قبل ان تتمكن السلطات المسؤولة من عرضهم على شاشة التلفزيون او تقديمهم للعدالة؟!

واذا لم يكونوا اشباحاً بل بشر مثلنا، وان اتصفوا بالوحشية والبلادة الحيوانية، فأين هم الآن، وما الذي انتهت اليه التحقيقات بشأنهم، وهل نالوا جزاءهم من التهم التي امطرتهم بها التصريحات "المسؤولة" الآنفة الذكر؟!

ان من العيب، ان لم يكن من اللامسؤولية التي يحاسب عليها القانون، ان تلقى مثل هذه التصريحات على عواهنها، وان يترك الشعب في جهل بامور حياته المصيرية في زمن ترفع فيه عالياً لافتة الشفافية، ولكن للمزيد من التعتيم، كما يبدو!.

وزيرة البلديات والأشغال تؤكد لـ(المدى)

تخصيص مبلغ (3) مليار دولار لا يلبي الطموح لتنفيذ مشاريع الوزارة خلال عام (2004)

بغداد-طالب الماس إلياس

اعلنت المهندسة نسرين برواري وزيرة البلديات والاشغال عن تخصيص مبلغ (3) مليارات و(557) مليون دولار لتنفيذ مشاريع خدمية عدة ضمن خطة الوزارة للعام (2004).

واكدت المهندسة برواري لـ(المدى) ان الوزارة عاجزة عن تنفيذ خططها السنوية من خلال المبالغ التي رصدت لها كون المبالغ المطلوبة تتراوح ما بين (6-7) مليار دولار لتنفيذ مشاريعها والنهوض بواقع الخدمات المقدمة للمواطنين في

حين ان مبلغ (3) مليار و(557) مليون دولار الذي خصص للوزارة من الدول المانحة يتوزع بواقع (2) مليار و(338) مليون دولار لمشاريع للمياه الصالحة للشرب و (30)

الصالحة للشرب و(50) مليون دولار لتجهيز المواد غير الانشائية من الآليات والمواد الاحتياطية و(22) مليون دولار لمشاريع الطمر الصحي.

واضافت ان المحافظات حظيت ايضاً بهذه التخصيصات للنهوض بواقع خدماتها وانشاء وتطوير شبكات المياه الصالحة للشرب وتم تخصيص مبلغ (51) مليون دولار للرمادي و(65) مليون دولار للسماوة و(110) مليون دولار لقضاء سنجار و(34) مليون دولار لناحية بلدروز و (15) مليون

والناصرية و(11) مليون دولار لناحية اليمونة اضافة الى تخصيص مبلغ (50) مليون دولار لتدريب المهندسين والموظفين الاداريين والعمال الفنيين لتطوير معلوماتهم في مجال عملهم من خلال تنظيم دورات لهم لاطلاعهم على التطورات الحاصلة في عمليات التخطيط العمراني للمدن والشوارع والخدمات البلدية المقدمة في دول العالم.

واشارت الى ضرورة محاربة الفساد الاداري وتطهير الدوائر والحفاظ على الاموال التي خصصت لتنفيذ

اضافة الى اعادة نظام التفتيش الاداري وتغيير المدراء الذين لم يثبتوا الكفاءة خلال عملهم.

وتأملت السيدة الوزيرة حشد كافة الجهود والطاقات من اجل تفعيل عمل المؤسسات الخدمية التابعة للوزارة كونها ذات تماس مباشر بحياة المواطن الذي عانى الاهمال والحرمان طيلة الفترة الماضية وتفعيل دور الحوار الديمقراطي الذي يسهم في النهوض بواقع الخدمات اليومية للمواطنين.

قائد جديد للفرقة المتعددة الجنسيات في الجنوب

العمارة/ المدى

افاد مصدر صحفي في سلطة الائتلاف في الجنوب ان اللواء اندريو ستيوارت تولى قيادة الفرقة المتعددة الجنسيات خلفاً للواء جريم لامب الذي عاد الى لندن بعد انتهاء مهمته وقال: ان اللواء اندريو ستيوارت أكد ان الفرقة قد حققت الكثير في مجال عملها ولكن التحديات ستكون كبيرة خلال عام (2004) حيث لا يزال هناك الكثير من العمل لمساعدة جنوبي وشرقي العراق لاستعادة الامن وبناء البنى التحتية وتقديم الخدمات والتحرك لاستعادة العراق لسيادته الكاملة في الثلاثين من حزيران المقبل.

زيادة طاقة إنتاج معمل غاز الجنوب إلى ألف طن يومياً

بغداد- محسن ثامر الموسوي

اعلن الدكتور ابراهيم بحر العلوم وزير النفط عن تمكن ملاكات هيئة نفط الجنوب من اعادة تأهيل معمل غاز الجنوب وزيادة طاقته الانتاجية الى (1000) طن يومياً، بعد ان توقف عن العمل جراء العمليات العسكرية.

وقال: ان هذه الخطوة تأتي بالسعي الحثيث لشركة نفط الجنوب للتواصل في تدعيم انتاج الغاز وتعزيز انسيابية ضخ البنزين وتوفيره في محطات التعبئة.

وأضاف الوزير: بأن الوزارة انتهت من اعداد الخطة المستقبلية لزيادة ضخ البنزين والقضاء على الأزمات من خلال البحث عن الانتاج البديل المتمثل بمزج (مادة النفثة) وهي الناتج العرضي لعمليات تكرير النفط بمادة (TL) الداخلة في عمليات تكرير البنزين لانتاج نوع خاص من البنزين هو (الاوكتين) والذي من المؤمل ضخه الى الاسواق المحلية قريباً.

المدى
جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى
للاعلام والثقافة والفنون

رؤساء اقسام المؤسسة
المدير الفني:
غادة العاملي
الدراسات:
د حيدر سعيد
الرياضة:
خلد محفوظ
التحقيقات:
حسين محمد عجيل
الاخبار المحلية:
عبد الرزاق المرجاني
الاخبار الدولية:
جمال العميدي
المنوعات:
محمد درويش علي

من أجل كربلاء أجمل

رفع الاف الأطنان من النفايات والأنقاض ونصب مضختين عملاقتين لتصريف مياه المبازل

كربلاء- المدى

نفذت مديرية بلدية كربلاء حملات تنظيف كبرى لرفع الانقاض والنفايات من شوارع المدينة ضمن مشروع (من اجل كربلاء انظف).

وقال المهندس فاضل عبد عون مدير بلدية كربلاء .. ان المدينة تتردد عليها الالاف من زوار العتبات المقدسة يومياً من دول الجوار والعالم الاسلامي مما يعني الازدحام الشديد الذي يحتاج الى جهود مضاعفة لتنظيفها كل يوم وعلى الرغم من قلة الملاكات والاليات الا ان الحملة بدأت منذ يوم 12 تشرين الثاني الماضي وشملت جميع احياء المدينة ومركزها الرئيس.. وبلغ عدد العمال الذين اشتركوا في الحملة حتى نهاية العام الماضي اكثر من (1327) عاملاً تحت اشراف موظفي البلدية.. لرفع (18233) طناً من النفايات و(8096) متراً مكعباً من الانقاض في حين شارك مامجموعه (96) آلية منها (55) آلية منها مؤجرة من القطاع الخاص. واشاد مدير بلدية كربلاء بالمواطنين بالتعاون مع اجهزة البلدية في تجميع النفايات في اماكنها ورفع الانقاض

بعد انجاز الاعمال خدمة لمدينتهم واسهاماً منهم من اجل كربلاء اجمل وانظف دائماً.

من جهة اخرى علمت (المدى) انه سيتم قريباً نصب مضختين عملاقتين لتصريف مياه المبازل في كربلاء .. وقال السيد مهدي محمد علي مدير الموارد المائية في المحافظة ان المضختين العملاقتين وصلتا الى كربلاء وهما من صنع ألماني بسعة تصريف (5 متر مكعب /ثانية) لكل مضخة وتساهمان مساهمة كبيرة في خفض مناسيب مياه المبازل لزيادة الرقعة الزراعية بعد استصلاحها وتخليصها من المياه.

واكد مدير الموارد المائية: ان المضختين ستكونان جاهزتين للعمل خلال شهرين وهذه فترة قياسية وسيصاحبها عملية تطهير المبزل الرئيس لازالة الترسبات لزيادة عمليات تصريف مياه المبازل.

تأسيس مركز استشارات لتقييم الأثر البيئي لمشاريع القطاع الخاص

بغداد / رياض القرة غولي

اعلن في وزارة البيئة عن انشاء مركز للإستشارات البيئية لدراسة تقييم الاثر البيئي لمشاريع القطاع الخاص ومايجب فعله من اجل الحفاظ على البيئة العراقية.

وقال المهندس عبد الرحمن صديق وزير البيئة في تصريح لـ(المدى) ان المركز الذي تم تأسيسه بالتعاون مع قسم التخطيط والتنمية المستدامة في الوزارة وممثلين عن القطاع الخاص لاطلاع اصحاب هذه المشاريع على الضوابط والتعليمات البيئية للانشطة الصناعية والزراعية والخدمية وضرورة الالتزام بها وعدم مخالفتها.

واضاف ان تأسيس المركز يندرج في اطار خطة موسعة للتوعية البيئية بهدف تقويم السلوك البيئي ومعالجة المشاكل البيئية سعيا

من التلوث موضحا ان الوزارة سبق وان أسست منتدى اصدقاء البيئة الذي يضم المنظمات غير الحكومية المحلية ومجلس التعاون البيئي لممثلي الوزارات المعنية بشؤون البيئة للعمل على تحسين واقع البيئة العراقية من آثار حروب وممارسات خاطئة خلال فترة النظام السابق والافتقار لقوانين عديدة تحمي البيئة وتحافظ على عناصرها.

واشار الى ضرورة اعتماد الضوابط والمحددات البيئية في معالجة النفايات السائلة والصلبة وآليات الطمر الصحي وتشغيل وحدات المعالجات الآلية في المشاريع الصناعية والانتاجية.

هل تكون سامراء مركزاً لمحافظة صلاح الدين؟

تكريت- المدى

اكد مسؤولون في محافظة صلاح الدين ان لا صحة لما يشاع حول جعل مدينة سامراء مركزاً للمحافظة بدلاً من تكريت وان مسألة اعادة خريطة المحافظة ليس على جدول اعمالهم.

ويذكر في هذا الصدد ان اهالي مدينة سامراء رفعوا الافتات تدعو الى جعل مدينتهم مركزاً للمحافظة وان هذا الطلب ليس وليد ساعته بل كان بصورة ضيقة ومقتصر على المجالس العشائرية والمقاهي.

عسكريون يحمّلون اللصوص مسؤولية لأموال الشعب

مصرف الرافدين في البصرة يواصل تسليم رواتب العسكريين

البصرة/ المدى

يواصل مصرف الرافدين في البصرة دفع رواتب العسكريين السابقين الذين نظموا تظاهرة احتجاجية لعدم صرف رواتبهم للأشهر الخمسة الماضية واستمرت ثلاثة ايام قتل خلالها (3) من المواطنين وجرح (9) آخرون.

وعلى اثر هذا الحادث اسرع الجنود البريطانيون تساندهم الدبابات والآليات العسكرية الاخرى لتثبيت الامان والاشراف على عملية دفع رواتب العسكريين.

وذكر عدد من العسكريين السابقين لـ(المدى): ان حالة الفوضى التي حدثت لم يكن العسكريون طرفاً فيها وانما اشخاص غرباء من اللصوص اندسوا بين الصفوف مؤكدين ان هؤلاء ارادوا سرقة المصرف وكانوا يحملون اكياساً لتنفيذ مآربهم لكن الاجراءات الامنية السريعة للشرطة العراقية والجنود البريطانيين احبطت محاولة هؤلاء اللصوص الخارجين عن القانون وقالوا: انهم يواصلون الآن في طوابير منظمة تسلم مستحقاتهم من الرواتب دون حدوث اي مشكلة.

بلغ عدد المشتركين لحد الآن (120) منزلاً

الأنترنيت يدخل بيوت الكوت بعيداً عن الرقابة

واسط/ المدى

قال مدير مركز خدمات الانترنيت في محافظة واسط عبد الحسين ضاحي ان المركز باشر بتقديم خدماته لعموم المواطنين في منازلهم مباشرة دون ان تكون هناك اية رقابة او متابعة مثلما كان يحصل في زمن النظام السابق وبلغ عدد المشتركين اكثر من (120) مشتركاً منزلياً.

واضاف ان المركز اصبح الآن يؤدي خدماته للمواطنين بشكل جيد بعد تأهيل البناية وتوسيعها ومن ثم رفدها بالاجهزة الحديثة من الحاسبات وربط منظومة للانترنيت مباشرة مع الاقمار الصناعية ومنظومات ارسال واستقبال لتجهيز المواطنين بالخدمة اللاسلكية وبأسعار مناسبة حيث ان سعر ساعة التصفح لا يتجاوز (1000) دينار، يحقق للمستخدم فيها الارسال والاستقبال والدردشة الصوتية والمرئية مشيراً الى الاقبال المتزايد في رواد هذا المركز إذ بلغ معدل الدخول اليومي قرابة (100) شخص في حين كان لا يتعدى عشرة اشخاص سابقاً.

واوضح ان بامكان المواطن الاشتراك حالياً بكل سهولة ودون تعقيدات تذكر من خلال اقتناء البطاقات الخاصة التي تتناسب مع حاجة المواطن اذ تم طرح خمس فئات من هذه البطاقات من عشر ساعات الى مئتي ساعة وبسعر يتراوح من ثمانية آلاف دينار الى مئة وستين الف دينار اي بمعدل (800) دينار للساعة الواحدة.

أخبار من المحافظات

ديالى

اعلن في ديالى عن نصب بدالتين الكترونيتين سعة الواحدة منهما (3) الاف خط في بلدروز وجلولاء اضافة الى بدالة اخرى سعة الف خط في خانقين.. وكذلك اعادة تشغيل (15) مكتباً للخدمة الهاتفية في عموم المحافظة علاوة على خدمة الفاكس بين مدن واقضية المحافظة.

بابل

بالتنسيق بين منظمة (R.T.I) ودائرة صحة بابل يجري حالياً اتخاذ الخطوات المطلوبة لاعادة ترميم مبنى مركز تأهيل المعوقين في المحافظة وذلك لقربه من مرآب النقل وتوفر مساحات واسعة لاستخدامات المعوقين.

نينوى

تم تخصيص (200) ألف دولار الى مديرية مرور نينوى لتمكينها من اعادة تأثيث الشوارع وتنظيمها بالعلامات المرورية التي تساعد مستخدميها على السير بسلامة علاوة على تنظيم ساحة وقوف سيارات الحمل التركية في منطقة فليفل.

تخرج 180 ضابطاً في أكاديمية الشرطة بالمنطقة الجنوبية

عدد أفراد الشرطة في البصرة سيبلغ (35) الفا هذا العام

البصرة- عبد الحسين الغراوي

احتفلت اكاديمية الشرطة في المنطقة الجنوبية الاسبوع الحالي بتخريج الدورة السادسة من طلبتها من الضباط وقال عقيد الشرطة صادق عبد راضي/ عميد الاكاديمية للمدى: ان (180) ضابطاً تخرجوا برتبة ملازم ثانٍ وان خبراء من الدنمارك وايطاليا وبريطانيا وقضاة من دار العدالة في البصرة اشرفوا على الدورة والقوا محاضرات في الادارة الاساسية والتحقيقات الجنائية والادلة التحقيقية اضافة الى تعليمهم الفنون القتالية ورفع اللياقة البدنية.

واشار عميد الاكاديمية الى ان المشرفين على الدورة اشادوا بضباط الشرطة العراقية وسرعة استيعابهم لمفردات الدورة التدريبية وان هناك اقبالاً من الشباب للالتحاق بهذه الاكاديمية في دوراتها الجديدة، وان تخرج مثل هذه الدورات سيسهم مع افراد الشرطة في تثبيت دعائم الامان والاستقرار وكانت الاكاديمية قد اقامت حفل التخرج في مقرها بقضاء الزبير وحضره القاضي وائل عبد اللطيف عضو مجلس الحكم /محافظ البصرة الذي وزع الهدايا بين المتخرجين وبمشاركة عدد من المسؤولين في البصرة.

من جهة أخرى أعلن في قيادة قوات الشرطة في محافظة البصرة عن استحداث مديرية لشرطة الدوريات بديلاً عن شرطة النجدة سابقاً تتولى مهمة الحفاظ على الأمن وحماية ممتلكات المواطنين والقطاع العام.

وقال المقدم سليم عجه مدير شرطة الدوريات في المحافظة أن مفارز الدوريات تعمل على وفق خطة مرسومة لتغطية جميع مدن وأقضية ونواحي المحافظة بهذه الخدمة التي تهدف بالأساس الى القضاء على الجريمة والحفاظ

وأشار إلى أن الدوريات تمكنت خلال فترة قصيرة من عملها من القبض على ثلاث شاحنات (صهاريج) لتهريب مشتقات النفط وعصابتين للسرقة وارتكاب عمليات خطف وجرائم قتل وتم تسليم المجرمين إلى مركز الشرطة.

ودعا سلطات الائتلاف ومجلس الحكم ومركز محافظة البصرة إلى تعزيز شرطة الدوريات بالسيارات السريعة وذات الكفاءة العالية وأجهزة اتصال ومراقبة سريعة.

من جهة أخرى وصل إلى البصرة مؤخراً 24 ضابط شرطة بريطاني للإشراف على تدريب 460 من أفراد شرطة البصرة في كل دورة.

وذكر مصدر في قوات الائتلاف أن اجمالي الشرطة في البصرة سيصل خلال عام 2004 إلى (35) ألف شرطي يتولون حماية المواطنين والمحافظة على ممتلكاتهم وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار.

وأعلن مصدر مخول في سلطات الائتلاف في جنوبي العراق أن (86) عنصر أمن حماية للمنشآت الدبلوماسية الحيوية تم تدريبهم بشكل مكثف على حماية الهيئات الدبلوماسية العربية والأجنبية في بغداد.

وأن هذه العناصر التي تم تأهيلها في كلية الشرطة العراقية ستوفر كوجبة أولى الحماية لأكثر من (70) سفارة وموقع دبلوماسي وقد تم اختيارهم من بين أفضل الحراس في جهاز حماية المنشآت الحيوية.

ردود واجابات

الأخ الأستاذ فخري كريم
رئيس تحرير جريدة (المدى) المحترم.

تحية طيبة :

نشرت (المدى) المحترمة في عددها المرقم (28) في 2003/12/28 مقالاً بعنوان (محاكمة الوجه الدموي وثقافة الاستبداد والاقصاء) للكاتب احمد يعقوب /فلسطين، والمقال جيد بصورة عامة على ما اعتقد، غير ان فقرة وردت فيه تخص موقف الماركسيين من تجربة محمد علي باشا جاءت بالشكل التالي: (سأفترض ان صدام درس تجربة محمد علي باشا التي قيل الكثير وكتب الكثير مدحاً لها، بحيث ان الماركسيين مثلا اعتبروها تجربة اشتراكية رائدة) وهذه العبارة وان وردت بشكل عابر الا انها قد ترمي الى اتهام الماركسيين كل الماركسيين بعدم وضوح الرؤيا لديهم عن هذه التجربة ولايضاح الموضوع حول ابتعاد رأي الكاتب عن الحقيقة آثرت ان اثبت هنا نصاً ما كتبه احد الباحثين الماركسيين والمنتمي الى تنظيم ماركسي عن هذه التجربة وهو الاستاذ (محمود امين العالم) في ندوة عقدتها مجلة الهلال المصرية قبل مدة طويلة عن الديمقراطية حيث قدم الاستاذ العالم الى هذه الندوة ورقة عمل تحت عنوان (متى يلتقي الابداع والنهضة؟) قائلاً بالنص (النهضة العربية الحديثة بدأت بصدمة الحملة الفرنسية على مصر التي لم تكن مجرد حملة عسكرية بل صدمة حضارية شاملة وعلى هذا فالنهضة كانت رد فعل على هذه الصدمة، ان ما يسمى بنهضة عربية مع حكم محمد علي مجانب للدقة التاريخية والعلمية، اذ لابد ان تبدأ النهضة ذاتياً من داخل المجتمع ذاته وليست رد فعل، ان ما قام به محمد علي كان نهضة بالفعل، غير انها نهضة مفروضة من الخارج ومن اعلى وكانت تعبيراً عن المصالح السلطوية لمحمد علي، الذي لم يكن يمثل المصالح الجوهرية

يضيف عنصر آخر سابقاً لهذه النهضة، وهو انها كانت اجهاضاً لنهضة اخرى حقيقية كانت تتخلق وتتحقق منذ القرن الثامن عشر داخل البنية الخاصة للمجتمع المصري وكانت نهضة ذات جذور تراثية عميقة وعلاقات اقتصادية ناميه تتسم بالطابع الرأسمالي التجاري، وكانت تتسم بتوجيهات ثقافية يغلب عليها طابع الاستنارة العقلية، بل ان محمد علي لم يكن يتولى السلطة لولا رموز هذه النهضة الحقيقية من الشيوخ والعلماء والتجار، ولكن هذه القوى وقعت في المحظور عند اختيارها محمد علي الذي تصوروه تعبيراً عن مصالحهم فجاء ليجهض نهضتهم ويعوض بنهضة خارجية بشكل استبدادي، ورغم سيادة النموذج الخارجي ظل الآخر المجهض يحمل تجليات الثقافة بوجه خاص هذا هو رأي محمود امين العالم وهو الرأي الراجح لدى الماركسيين وهو رأي واضح ومعلل وليس فيه اي مدح، وبعيد كل البعد عن اعتبار تجربة محمد علي باشا تجربة اشتراكية رائدة، فان وجد رأي يناقض هذا الرأي من جهة او شخص يعتبره السيد احمد يعقوب ماركسياً، فان ذلك الشخص هو الذي يحمل مسؤولية الخطأ وليس كل الماركسيين كما نفهم من المقال وهو ما اقتضى الاشارة اليه وتصحيحه. وكان بودي ان لا يفوت (المدى) وهي من اهل هذه الدار الماركسية ان تشير الى هذا الخطأ وفي نفس العدد حتى لا يقع بعض القراء بمثل ما وقع فيه السيد يعقوب من خطأ عن التجربة المصرية لمحمد علي.

رضا جليل